

المثل هو جملة تكون متوارثة عبر الأجيال، وهو مكون من جملة بليغة العبارة وتكون ذات استعمال شائع عند مختلف الطبقات ، والأمثال هي عبارة عن ملخص عناء وخبرات سابقة نتجت من خلال حادث أو قصة وحظيت بها الناس الثقة التامة ، فصدقوها لإنهم يهتدون بها لحل مشكلة قائمة من خلال الخبر المكتسبة من مشكلة قدسمة انتهت إلى عبرة لا تنسى ، وتكون الأمثلة أشبه بعبر قصيرة في جملة موجزة تغني عن رواية ما حدث ، ولكل شعب أمثال خاصة به وبثقافته فسوف نتطرق للفرق بين الأمثال العربية والهندية في هذا الموضوع . ولتكن البداية الحديث عن نقط التشابه والالتقاء بين الشعبين العربي والهندي ، فيمكن أن نستنتج من الأمثلة المشهورة عند كل فريق منهم أن هناك بعض التشابه في محتوى الأمثلة ، فمثلا عند العرب (الاتحاد قوة) بينما يقول الهنود (المعجزات وليدة الرجال المتحدين) يقول العرب (كن لابنك معلما وهو طفل وصديقا عندما يكبر) ويقول الهنود (عامل ابنك كأجير خلال خمس سنوات وكعبد خلال عشر سنوات وكصديق بعد ذلك) . بالرغم من التشابه بين الشعب العربي والشعب الهندي في بعض الأمثلة الا ان هناك ايضا اختلافات بينهم ، فنلاحظ اهتمام الشعب العربي بالحرص على ما ينفعهم في الآخرة ويظهر ذلك من خلال بعض الأمثلة مثل : " المنية ولا الدنية ، راحة النفس في قلة الآثام ، العبد في التفكير والرب في التدبير ، الصدق منجاة والكذب مهواة ، " ولكن إذا أمعنا النظر في امثال الشعب الهندي نجدهم يتحدثون كثيرا عن الحكمة كما في قولهم . فأجاب المستحيل : في أحلام العاجز ، إذا اردت قتل الأرنب فاحمل السلاح الذي يردى النمر ، المعجزات وليدة الرجال المتحدين . تعكس الأمثال طبيعة الشعوب وتبرز مثلها العليا، والأمثال بصفة عامة جزء من حياة الأمم والشعوب تستلهم التاريخ وتتضمن الموروث وتعبر عن الفكر والثقافة.